

## فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد .. (الدرس ١)

### للشيخ د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عنك ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري الى اخره الا اذهب الله همه هذا الحديث قسم الاسمي ثلاثة اقسام - 00:00:04

اسم علمه من يشاء من عباده ولم ينزله في كتابه وقسم انزله في كتبه وقسم استأثر به في علم الغيب عنده هذا لم يعلمه احد ولم ينزله لكتب لهذا نقول اسماء الله لا حصر لها - 00:01:43

اما الحديث الذي يذكره ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة معناه ان دخول الجنة على احصاء هذه الاسماء التسع والتسعين ومعلوم ان هذا لمن كان يؤمن بالله - 00:02:11

يؤمن برسله ويأتمر بأمره وينتهي عن نهيء اما مجرد يحفظ الاسماء هذا لا يكفي وهذا كثير ما جاء في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم الشيخ يقول هذا الاصل هو اعظم اصول التوحيد. يعني معرفة الاسماء - 00:02:39

اسماء الله جل وعلا معرفة معاينها وعبادة الله بها من لا يقوم التوحيد ولا يتم ولا يكمل حتى يبني على هذا الاصل فان الله جل وعلا لا سمي له ولا ند له - 00:03:08

ولا مثيل له تعالى وتقديس في كل ما يخص وسبق في الدرس الماظي في الدروس الماظية اننا اه بینا وش الفرق بين الاسمي والصفات الله جل وعلا له صفات وله اسمى - 00:03:33

مثلا الرحمة والعزة والقوه والقدرة هذه صفات والعزيز الحكيم الحليم العليم وما اشبه ذلك هذه اسماء فلا بد من الفرق بينها فنقول الاسمي ما دلت على المسمى او دلت على الذات - 00:03:58

الاسماء ما تدل على مسمها او تدل على ذات المسمى اما الصفات فهي المعاني التي تقوم بالموصوف المعاني التي اخذت منها الاسماء وهي قائمة هذا فرق ثان ايضا كون الاسماء - 00:04:26

من الصفات والستة العلماء انهم يجمعوها والحديث هذا ثابت في الصحيحين ولكن جاء في الترمذى وفي غير الترمذى الاسمي التسع والتسعين اكثرا العلماء المحققين يقولون ان سرد الاسمي هذا مدرج ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

بل هو مما جمعه العلماء ونظروا فيه في كتاب الله وحديث الرسول وجمعوه لهذا الحديث معرفة عددها ولهذا تختلف الروايات بعضها يكون اسمى بدل اسم اخرى واكثرها ليس فيه الرب - 00:06:04

انه من اشهر الاسماء واوضحها فبدأ واحصاؤها تحصيل معانيها في القلب التحصل على المعنى يعني المعنى الذي يكون في القلب يعني انه يثبت للقلب يعرفه ويثبت في قلبه ثم يتأثر به - 00:06:35

ويتمثل القلب من اثار هذه الاسماء التبعي يعبد الله جل وعلا بها ان كل اسم له في القلب الخاضع لله المؤمن به اثر وحال لا يحصل العبد في هذه الدار ولا في دار القرار اجل لا يحصل العبد في هذه الدار - 00:07:02

ولا في دار القراطي جل واعظم منها نسأله تعالى ان يمن علينا بمعرفته ومحبته والانابة اليه ثم يقول الله هذا اولها بدأ به الله هذا الاسم الجليل الجميل هو اعظم الاسماء الحسنة - 00:07:31

بل قيل انه الاسم الاعظم انا لله اسم اعظم انه اذا سئل به اعطي واذا دعي به اجاب الحقيقة يعني هذا فيه اسماء كلها اسماء الله كلها

الانها كلها عظيمة وكلها حسنة - 00:07:57

وليس له الا الحسن. ما هو ليس الاحسن ليس الحسن بل الاحسن بسم الله اذا مثلا احتمل ان يكون من ان يكون احسن ويحتمل ان يكون لا يكون احسن لا يدخل في اسماء الله - 00:08:23

لابد ان يكون احسن الاسماء واجلها واعظمها معنى دالة الحقيقة ان الاجابة اجابة الدعاء والسؤال هذا يترب على ما يصدره العبد نفسه لافتقاره الى ربه جل وعلا وذله وخضوعه واستكانته لربه جل وعلا - 00:08:46

انه جل وعلا قريب مجيب اذا سألك عبادي عنی فاني قریب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجبوا لي ولیؤمنوا بي لعلهم يرشدون اما ان يسأل الانسان الاسمى وقلبه غافل شاهي ان - 00:09:28

الاجابة قد لا تأتى ولا يحصل ثم كذلك الاجابة اجابة الدعاء لها اسباب من اعظم اسبابها الانسان يكون مطينا لربه جل وعلا يأكل حلالا ويلبس حلالا ويتجنب المحرمات كما في الحديث الذي في صحيح مسلم حديث ابي هريرة - 00:09:51

وفيه ذكر الرجل الذي يطيل السفر ويرفع يديه الى السماء يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي في الحرام فاني يستجاب له اه تكلم علي ابن رجب يقول انه جاء بأسباب الاجابة ولكن مع ذلك لم يجب - 00:10:27

لانه يأكل حراما ويلبس حراما ويقول من اسبابها كونه يكون مسافرا لان المسافر غالبا يكون منكسر القلب مفتقا له الحمد جل وعلا على كل افعاله ومخلوقاته وما يفعل جل وعلا - 00:10:48

هو منفرد الكمال تعالى وتقديس وله الكمال المطلق من كل وجه اه الرحمة شملت خلقه جل وعلا سواء كان المخلوق مطينا او عاصيا ويؤله ايضا يقول لانه المحيط بكل شيء. علما وحكمـا - 00:11:12

وحكمة واحسانا ورحمة وقدرة وعوا وقهرـا ويؤـلـى لـانـهـ المـتـفـرـدـ بـالـغـنـىـ المـطـلـقـ التـامـ منـ جـمـيـعـ الـوـجـوهـ كـمـاـ انـ مـاـ سـوـاهـ فـقـيرـ كـلـ الـخـلـقـ فـقـراءـ اليـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـالـفـقـرـ وـهـيـ صـفـتـهـ الـلـازـمـةـ لـهـمـ الدـائـمـةـ - 00:11:49

من جميع الوجوه لا بقى لهم الا بالله ولا نجاـةـ منـ العـذـابـ الاـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ الـاـمـرـ كـلـ للـهـ جـلـ وـعـلـاـ تـعـالـىـ وـتـقـدـسـ هذهـ كـلـهاـ منـ معـانـيـ اللهـ تـعـالـىـ وـتـقـدـسـ - 00:12:20

المألوـهـ الـالـوـهـيـةـ الـتـيـ تـتـضـمـنـ جـمـيـعـ مـعـانـيـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـىـ وـالـصـفـاتـ الـعـلـيـاـ وـبـهـذاـ منـ قـالـ انـ اللـهـ هوـ الـاسـمـ الـاعـظـمـ مـنـهـ مـنـ قـالـ انهـ الصـمـدـ الـذـيـ تـصـمـدـ اـلـيـهـ جـمـيـعـ الـخـلـائقـ اـنـ الصـمـدـ - 00:12:43

يعـنيـ هوـ العـظـيمـ بـنـفـسـهـ الـذـيـ لـاـ جـوـفـ لـهـ وـهـوـ الغـنـىـ بـالـذـاتـ الـذـيـ لـاـ يـحـتـاجـ اـلـشـيـءـ وـهـوـ الذـيـ يـصـمـدـ اـلـيـهـ الـخـلـائقـ كـلـهاـ يـعـنـيـ تـقـصـدـهـ وـتـطـلـبـ حاجـتهاـ مـنـهـ كـمـالـهـ وـعـظـمـتـهـ وـسـعـةـ اوـصـافـهـ - 00:13:15

وـمـنـهـ مـنـ يـقـولـ انـ اللـهـ الـاعـظـمـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ بـوـرـودـهـ بـعـضـ الـاـحـادـيـثـ وـلـانـ هـذـيـنـ الـاسـمـينـ الـعـظـيمـينـ يـتـظـمـنـانـ جـمـيـعـ الـاسـمـ الـحـسـنـىـ يـعـنـيـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ وـسـيـأـتـيـ ذـكـرـ الـحـيـ هوـ الذـيـ حـيـاتـهـ وـاـذـاـ كـمـلـتـ حـيـاتـهـ فـلـهـ جـمـيـعـ اـسـمـاءـ - 00:13:50

الـاسـمـاءـ الـتـيـ تـتـعـلـقـ بـالـذـاتـ وـالـقـيـوـمـ كـذـلـكـ الـذـيـ كـمـلـ فـيـ قـيـامـهـ فـهـوـ الـقـائـمـ بـنـفـسـهـ الـمـقـيمـ لـغـيـرـهـ وـيـتـضـمـنـ جـمـيـعـ الـاسـمـاءـ الـتـيـ تـتـعـلـقـ بـالـمـشـيـةـ وـالـقـدـرـةـ اـفـتـرـتـ اـلـيـهـ الـكـائـنـاتـ كـلـهاـ باـسـرـهـ وـقـيـلـ فـيـ تـعـيـينـ الـاسـمـ الـاعـظـمـ اـقـوـالـ اـخـرـ - 00:14:19

لـيـسـ هـنـاكـ شـيـءـ مـعـيـنـ يـعـنـيـ مـنـصـوصـ عـلـيـهـ ماـ جـاءـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ الـتـيـ حـيـاتـهـ يـقـولـ انـ اللـهـ فـيـ ثـلـاثـ سـوـرـ يـعـنـيـ يـقـصـدـ بـهـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ هوـ ثـابـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـ فـيـهـ يـعـنـيـ - 00:15:03

مـقـالـ اـيـضاـ وـالـتـحـقـيقـ اـنـ الـاسـمـ الـاعـظـمـ اـسـمـ جـنـسـ الـصـمـدـ وـغـيـرـهـ هـذـيـ دـلـتـ عـلـىـ مـعـانـيـ كـثـيرـةـ يـاـ ذـوـ الـجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ اـذـاـ بـسـمـ اللـهـ كـلـ اـسـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـظـيمـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:15:29

اـسـمـ اـعـظـمـ وـكـذـلـكـ الـصـمـدـ وـكـذـلـكـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ وـكـذـلـكـ الـحـمـيدـ الـحـمـيدـ الـمـجـيدـ كـذـلـكـ الـكـبـيرـ الـعـظـيمـ وـكـذـلـكـ الـمحـيطـ وـهـذـاـ التـحـقـيقـ هـوـ الـذـيـ تـدـلـ عـلـيـهـ التـسـمـيـةـ وـهـوـ مـقـتضـىـ الـحـكـمـ وـبـهـ اـيـضاـ الصـحـيـحـ كـلـهاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ - 00:15:59

سـتـةـ تـسـمـعـ الـتـيـ ذـكـرـ الـحـصـولـ الـمـنـافـعـ وـالـمـحـابـ الـمـسـارـ وـالـخـيـرـاتـ فـاـنـ رـحـمـتـهـ وـجـوـدـهـ وـكـرـمـهـ وـفـضـلـهـ كـمـاـ اـنـ مـاـ صـرـفـ عـنـهـ مـنـ الـمـكـارـهـ الـمـخـاـوفـ لـاـ يـأـتـيـ اـمـرـ يـجـبـ اـنـ يـكـوـنـ مـعـلـومـاـ كـلـ مـاـ حـصـلـ لـهـ مـاـ يـنـفـعـكـ - 00:23:19

للہ ولا یستحقوہ انما هو فضل تفضل اللہ به وكل ما یندفع علیه عنہ من مظار وغیرہ فھو ایضا من فضل اللہ جل وعلا فقیر اصلہ  
العدل شعر اللسان حين - 00:27:38

خلق من اللہ او جدہ برحمتہ جل وعلا بفضل اللہ من فضل رحمته تعالی سبقت غضبہ طالبته وظهرت في خلقہ ظھورا للاکثر الناس  
والارض وامتلأت التي بعضها على بعض الت اليها - 00:28:03

کله مثلا نحن علی ولدہ بطیف اللہ جل وعلا قوله جل وعلا کل شيء ما حصل من نفع وخير فھو من اللہ وكذلك فھو من اللہ  
جل حتى يقول حتى - 00:29:06

البهائم التي لا ترجوا نفعا ولا عاقبة ولا جزاء اولادها اللہ جل وعلا البھیمۃ وترکته نحن علیه تألفوا بل تقدم علی نفسی کل ذلك  
رحمته قولوا کذا يعني يخرج من - 00:30:18

هذا في الواقع البنی ادم وضعه اللہ جل وعلا لا یستطيعون اثاروا صفاتہ لمن تأمل ذلك من اظهر الاشیاء کلها لا علم لنا فيه  
واخبرنا عن یعبدون عبادة لا یفتردون منها ابدا - 00:31:19

يعصون الله نؤمن بقوله کلهم خلقهم مملوءة رحمة الله سواء كان او عاصيها رحمة الله جل وعلا اذا سمع  
من الله يجعلون له الولد یسبون الله ويکفرون به - 00:32:47

یشرکون به یرزقهم یقول ما فيها لا اصبر على العباد یؤذون الله یؤذون ربہ ولكنهم لا یضرُون بنو ادم یؤذون الله  
ولو باللعنة هذا هو للشیء الذي یخاف اثره ويضعف - 00:33:48

هو الذي یكون اثره بالع جل وعلا لا یضره ولعن ولكنه یؤذی المقصود رحمة الله جل وعلا وان كان رحمته الواسعة یسر لهم  
المنافع والمعايش ربطها باسباب ميسرة سهلة من دابة في الارض الا - 00:34:35

على الله رزق یعلم مستقرها ومستودعها کلمة عالیة من مصالحهم ما لا یعلمون وقدر لهم منها ما لا یريدون لا یستطيعون ربما اجري  
عليهم توصلهم ما یحبه وهم لا یدعون لا - 00:36:00

لا یعلمون ذلك لهذا في الحديث للمؤمن امره کله خیر اصابته ضراء صبر کان خیرا له کان الشکر خیرا خیرا کله خیر امره کله خیر  
ليس ذلك الا للمؤمن تجري عليه القدر وهو - 00:36:33

عسی ان تکرھوا شيئا هو خیر الله یعلم وكذلك ظهرت رحمته في وشرحه تشهده في امره ولكن امره قد یقصد به القدر التي  
امر شرعی ویکون امر قدری یا رب - 00:37:19

یكون خیرا ما تكون خیرا الا لمن یصبر بعد الایمان وصبر لا فائدة له من ذلك كذلك الله خیر کله ولكن ما یجوز للانسان انه یفعل  
لاجل المنفعة التي یتحصل عليها في الدنيا او في البدن - 00:38:25

الصلاۃ فيها ریاضۃ یکون في صلاتہ یقصد شيئا من ذلك لا یجوز اذا کان هناك شيء من هذا ان یکون غير مقصود وان المقصود امر  
الله وطاعتہ وفي هذا وجاء - 00:39:16

العقابۃ التي تكون بعد الموت تكون في الدنيا ايضا من اطاع الله جل رحمة يقول مثلا الصیام في صحة للبدن ما یجوز هذا  
معناه شيئا مما هو مقصود للدنيا او للابدان - 00:39:43

التي يجب ان یکون الصوم طاعة لله جل وعلا وطلبا لثوابی اذا كان فيه منفعة البدن یکون تبع مبسوط غير مبسوط المقصود ان  
الواجب ان یکون کلها وغیرها غير وانما یقصد بذلك - 00:40:22

طاعة ربہ جل وعلا واجابة الله جل وعلا قوله كذلك ظهرت رحمته في امره وشرعه ظھورا تشهده البصائر والابصار یعترف به اولو  
الالباب هي المنافع التي هي تحصل في الدنيا وتکونوا في - 00:40:59

ولكن الدنيا ليست مثلا السارق تقطع یده حماية لاماوا حماة له هو في منافع القاتل یقتل حماية ايضا لانه اذا عرف المجرم الذي  
یقدم على القتل یعرف انه سیقتل كذلك - 00:41:39

الحدود کلها شرع الله جل وعلا وهو عالم بكل شيء بخلاف ما یشرعه المخلوق انه قد یکون فيه ظرر ولا یکون فيہن کان یزعم انه

قوانين محادة شرعه نور ورحمة وهداية - 00:42:27

شرعه محتويا على الرحمة فيه من التسهيل والتسهيلات يعني في الامور التي تتعلق في بدء في تكون الانسان يكون اعظم اكبر  
هذا حرم من هنا شرع الله جل وعلا رحمة - 00:43:17

من الناس لا يأكلون كذلك جعلت امثال جل وعلا اثابه الله جل وعلا وكذلك الامور التي جعلها ايضا الله جل وعلا رحمته  
ورأفته قد لا تظهر لكثير كل من تأملها وجد ذلك ظاهرا - 00:44:01  
يتسبب عاجلا او اجلا ذلك ويقلل كل ذلك من جملة شرعه وامرها نزل بالرحمة وكل ذلك من اثار اثر اسمائه بسم الله الرحمن الرحيم الجواب  
وهاب - 00:45:25